

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

يُقَالُ : انْجَلَى القَمَرُ انْجِلَاءً . وَجَلَوْتُ عَنْيْ هَمِّي جَلَوًّا إِذَا
أَذْهَبْتَهُ . وَأَجَلَيْتُ العِمَامَةَ عَنْ رَأْسِي : رَفَعْتُهَا مَعَ طَيِّهَا
عَنْ جَدِيدِي وَأَنْجَلَى الطَّيْلَامُ : انْكَشَفَ .
قَالَ : ... بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتَ طَارِقًا ... وَلَمْ يَتَبَيَّنْ
سَاطِعُ الْفُوقِ الْمُجَلَى ...
وَقَالَ آخِرُ : ... أَلَا أَيْسَرُهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِ ... بِصُحٍّ
وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ ...
وقوله : امْرَأَةٌ قَدْ تَجَالَّتْ أَيْ أَسْنَتَتْ . أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : مَشْيَخَةٌ جَلَّةٌ أَيْ مَسَّانٌ . الْوَاحِدُ جَلِيلٌ وَمِنْهُ
زَاقَةٌ قَدْ جَلَّتْ .
أَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ الْجَلَّةُ : الْمَسَّانُ . وَأَنْشَدَنَا :
قَدْ كُنْتُ رَاعِيًا بَكَارٍ مُنْعَمَةً ... فَالْيَوْمَ أَصْبَحْتُ أَرْعَى
جَلَّةً شُرْفًا ...
قوله : فَلَمَّا جَالَتِ الْخَيْلُ جَالُوا فِي الْحَرْبِ جَوْلَةً وَفِي الطَّوْفَانِ
جَوْلَانًا وَجَوَّلتُ فِي الْأَرْضِ تَجْوِيلًا